

دعا الرئيس الإيطالى جورجو نابوليتانو إلى تفادى المغامرة، بإيجاد فراغ سياسى أو إسقاط الحكومة، مؤكدا ضرورة استمرار حكومة رئيس الوزراء إنريكو ليتا، ذات التآلف الموسع بين الحزب الديمقراطى متزعم يسار الوسط، وحزب بيرلوسكونى شعب الحريات متزعم يمين الوسط.

وأكد نابوليتانو، أمس الخميس خلال مراسم اختتام أعمال البرلمان عشية العطلة الصيفية السنوية، ضرورة استمرار الحكومة الحالية فى تحقيق التزاماتها، معتبرا أن تعطيلها سيلحق الضرر بالبلاد على صعيد العلاقات الدولية والأسواق المالية، وسينعكس هذا الضرر على الفور، وربما يكون من المستحيل تجاوزه، ورأى أن يستمر تركيز الاهتمام على سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فى إيطاليا.

جاءت دعوة الرئيس الإيطالى على إثر تصاعد الجدل والتوتر بسبب قضية ترحيل زوجة المعارض الكازاخى وابنتها ذات السنوات الست إلى كازاخستان، ما اعتبرته أصوات معارضة مخالفا للقواعد الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، التى تحظر إعادة أى شخص إلى بلد قد يتعرض فيه إلى الملاحقة والتهديد.

وتفاقم الوضع عند الاستعداد للتصويت فى البرلمان على سحب الثقة عن نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية انجيلينو الفانو. وهدد حزب بيرلوسكونى، بإسقاط الحكومة فى حال سحب الثقة أو إجبار الفانو على الاستقالة. ودعا الرئيس نابوليتانو إلى عدم الربط بين قضايا لا رباط بينها مثل الحديث عن علاقة القضايا التى يتهم فيها رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو بيرلوسكونى ومستقبل الحكومة الحالية

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/07/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)